12246

أهداه

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

مجلة
العلوم التربوية

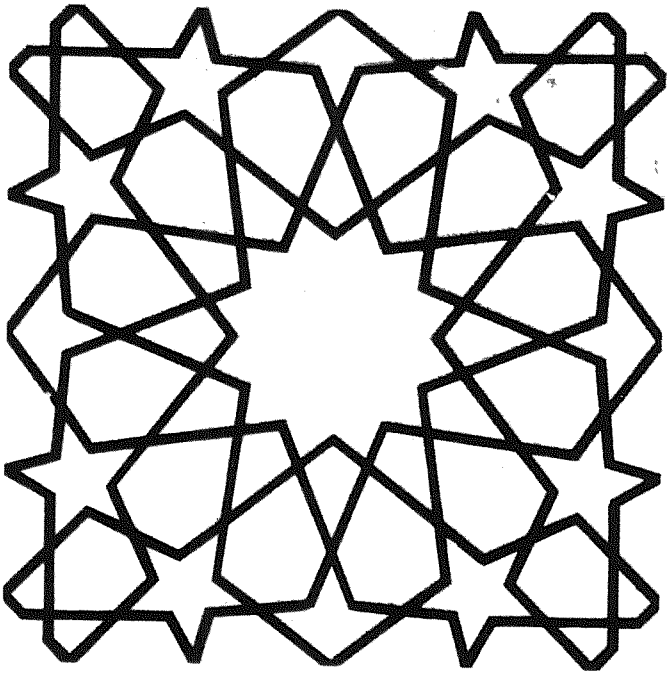

مجلة نصف سنوية - علمية - محكمة تصدر عن كلية التربية جامعة قطر العدد (١٣)

Attitudes of Students in Yarmouk University And Jordan University of Science and Technology Toward Organ Donation*

Taghreed Hijazi**

Abstract

This study aimed at developing an attitudinal scale toward organ donation, and identifying the factor structure of attitudes toward organ donation, the nature of the attitudes, and the effect of sex. Likert rating scale of 45 items was developed, and applied on 470 students from different specializations in Yarmouk University and Jordan University of Science and Technology. Data analysis for testing items that measure the emotional intensity gave 30 items. The scale has a high internal consistency, where Cronbach Alpha was 0.92. Using principal component analysis four factors were identified, and accounted 0.50 of variance, Cronbach Alpha for these factors was between 0.55-0.88. The results showed that the nature of students' attitudes toward organ donation was positive, and there was no effect of sex on students' attitudes toward organ donation.

* **This research was supported by the scientific research council at Yarmouk University.**

** **Lecturer. Department of Counseling and Educational Psychology, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.**

اتجاهات طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو التبرع بالأعضاء*

تغريد عبد الرحمن حجازي**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير مقياس اتجاهات نحو التبرع بالأعضاء، وتحديد الأبعاد الرئيسية لهذه الاتجاهات، وطبيعة الاتجاهات، وقدرة (متغير الجنس) على التنبؤ بها. لتحقيق ذلك تم تطـــوير (٤٥) فقرة حسب سلم ليكرت، طبقت على عينة مكونـــة من (٤٧٠) طالباً وطالبة من تخصصات مختلفة في جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. وعند تحليل البيانات في ضوء محكات الصدق في مقياس الشدة الإنفعالية لم يتبق من الفقرات سوى ٣٠ فقرة. وقد كان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل ٠,٩٢. كشفت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل فسرت مجتمعة ٠,٥٠ من التباين، وتراوح معامل كرونباخ ألفا للعوامل الأربعة بين ٠,٥٥-٠,٨٨. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء كانت إيجابية. كما أشارت النتائج إلى أن متغير الجنس غير قادر على التنبؤ باتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء.

تمهيد

إن موضوع الاتجاهات من أكثر موضوعات علم القياس النفسي والتربوي التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين، لما لها من أهمية في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة (يعقوب أبو الحلو وعلي العمر، ١٩٩٢، ص ٤٥).

والاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء تحتل مكانة خاصة، حيث إنها تحدد ميل الأفراد واستعدادهم للتبرع بالأعضاء (Yeuny, 2000, P. 1643). لذلك لابد من قياس هذه الاتجاهات بدرجة عالية من الصدق والثبات (أحمد الصمادي وعبد العزيز السرطاوي، ١٩٩٦، ص ٢١٧).

* تم دعم هذا البحث من قبل مجلس البحث العلمي في جامعة اليرموك.
** قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة اليرموك - إربد- الأردن.

وقد أكد الكثير من الباحثين على تعريف الاتجاهات قبل قياسها، لما لذلك من أثر على صدق أدوات القياس (أحمد الصمادي، ١٩٩١، ص ٩٦؛ Shriglely & Koballa, 1984, P. 111). فقد عرفت (Mcleod, 1991, P. 98) الاتجاهات بأنها "حالة نفسية يتم إكتسابها لدى الفرد نتيجة الخبرات، وهذه الحالة تؤثر على تصرفات الفرد بطريقة معينة". وعرف كل من (Horowitz & Bordens, 1995, P. 228) الاتجاهات على أنها "حالة استعداد تتكون لدى الفرد نتيجة الخبرات، وتؤثر على استجابته نحو المواضيع والمواقف المختلفة".

ولما للاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات فقد أجريت حولها الكثير من الدراسات والأبحاث التي أشارت بدورها إلى أن التقصير في التبرع بالأعضاء يعتبر من القضايا العصيبة التي تواجهها معظم بلدان العالم، بالرغم من أن هذه البلدان تبذل قصارى جهدها لزيادة عدد المتبرعين بالأعضاء، وذلك من خلال عمل حملات لتشجيع التبرع بالأعضاء، وتقديم مكافآت مالية، وتخفيض ضريبة الدخل لمن يتبرع بالأعضاء، وغيرها من الأمور التي يتوقع أن تزيد من عدد المتبرعين (Catherine, 2005, P. 170; Gail & Ian, 2002, P. 299; Perkins, 1987, P. 929-930)

وقد حاولت الدراسات المتعلقة في الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات لدى الأفراد فيما إذا كانت إيجابية أم سلبية، حيث أشارت الدراسة التي أجراها كل من (Parisi & Katz, 1986, P. 565) إلى أن أفراد الدراسة كانت اتجاهاتهم إيجابية، بينما أشارت دراسة (Catherine, 2005, P. 170) إلى أن اتجاهات الأفراد كانت سلبية.

كما أجريت دراسات لمعرفة أثر الجنس على الاستعداد للتبرع بالأعضاء، وأشارت نتائجها إلى عدم وجود فرق بين استعداد الذكور واستعداد الإناث للتبرع بالأعضاء (Consea, et al, 2004, P. 1271; Yeuny, et al. 2000, P. 1648) بينما أشارت دراسة أخرى إلى أن الاستعداد للتبرع بالأعضاء لدى الذكور كان أعلى منه لدى الاناث (Piccoli, et al. 2006, P. 503).

أما الدراسات التي حاولت تحديد البنية العاملية للاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء فقد أشارت نتائجها إلى وجود أربعة عوامل (Kim, et al. 2006; 571; Yeuny, et al. 2000; P. 1651).

مشكلة الدراسة

إن عملية إقناع أفراد المجتمع بفكرة التبرع بالأعضاء ليست عملية سهلة وتتطلب وقتا طويلا، ولتسهيل هذه العملية وزيادة عدد المتبرعين بالأعضاء لابد من توفير معلومات حول الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء والعوامل التي تؤثر فيها، إذ أن اتجاهات الفرد تحدد ميوله واستعداده. مما يدعو إلى تطوير أداة لقياس الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء، بحيث يراعى في تطوير هذه الأداة المحكات التي وضعها (Shrigley & Koballa, 1984, P. 111-118). وفي ضوء ذلك حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما هي الأبعاد التي تشكل بمجملها بنية اتجاهات طلبة جامعتي اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو التبرع بالأعضاء؟ وما أفضل الفقرات لقياسها؟

(٢) ما هي طبيعة اتجاهات طلبة الجامعتين نحو التبرع بالأعضاء (إيجابية أم سلبية أم حيادية)؟

(٣) هل لمتغير الجنس قدرة على التنبؤ باتجاهات طلبة الجامعتين نحو التبرع بالأعضاء؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهمية البعد الانفعالي في مجال قياس الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء. وتزداد هذه الأهمية من خلال تطوير أداة تقيس هذه الاتجاهات وتتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، واستخدامها لتحديد اتجاهات طلبة جامعتي اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وكذلك تحديد قدرة متغير الجنس على التنبؤ بهذه الاتجاهات، والاستفادة من هذا التحديد في التنبؤ بمقدار استعداد الأفراد للتبرع بالأعضاء في المستقبل، والتغيير الإيجابي في حياة الأفراد. هذا بالإضافة إلى استخدام هذه الأداة في دراسات لاحقة من قبل المهتمين، وعلاوة على ذلك ستكون هذه الأداة، الأولى في الأردن وقد طورت على أساس مراعاة الأسس والمعايير العلمية المتبعة في تطوير مثل هذه الأدوات.

تحديد الأبعاد التي تكّون بمجملها بنية الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء:

تتطلب هذه الخطوة تحديد مفهوم الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء تحديداً واضحاً يمكننا من قياسها. فبالاستناد إلى الإطار النظري الذي عرضه مصممو مقاييس الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء (Kim, et al. 2006, P. 571; Yeuny, et al. 2000, P. 1651) وبالاستناد إلى بعض الدراسات التي تناولت بنية الاهتمام بالتبرع بالأعضاء (Donmez, et al. 2003; P. 299; Perkins, 1987, P. 929-930) تم تعريف الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء بأنها "مجموعة من المشاعر والأفكار التي

يحملها الفرد، والتي تؤثر على استجابته نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف لها علاقة بالتبرع بالأعضاء". كما تم تحديد خمسة أبعاد للاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء، وكانت هذه الأبعاد كما يلي:

(١) الاتجاه نحو تشريح جثة المتبرع بالأعضاء.
(٢) الاتجاه نحو الاهتمام بالتبرع بالأعضاء.
(٣) الاتجاه نحو تشجيع التبرع بالأعضاء.
(٤) الاستعداد للتبرع بالأعضاء.
(٥) الاتجاه نحو أهمية التبرع بالأعضاء.

صياغة الفقرات وتحكيمها:

بالرجوع إلى المقاييس التي استخدمت لدراسة الاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء (Yeuny, 2000, P. 1650; Donmez, et al. 2003)، والاستفادة من خبرات المتخصصين في هذا المجال تمت صياغة (٥٧) فقرة من نوع ليكرت موزعة على الأبعاد الخمسة بشكل غير متساو، وبواقع ٣٣ فقرة موجبة و ٢٤ فقرة سالبة، وكان نمط الاستجابة لكل فقرة ذو تدريج خماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة). وقد روعي في كتابة الفقرات المحكات التي وضعها (Edwards, Cited in Payne, 1974, P. 162-163) حيث يجب أن تمتاز هذه الفقرات بسهولة اللغة، وعدم استخدام نفيين في نفس الفقرة، وعدم احتواء الفقرة الواحدة على فكرتين، وعدم صياغة الفقرات بلغة الماضي، وغيرها من المحكات الأخرى.

بعد ذلك عرضت الفقرات على ثمانية محكمين متخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس، والطب الشرعي، للتأكد من سلامة اللغة، ومناسبة الفقرات للمستجيب، ووضوح التعليمات، ومدى انتماء الفقرة للمجال، واقتراح التعديلات الممكنة.

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم حذف (١١) فقرة، وتعديل صياغة بعض الفقرات، وأصبح عدد فقرات المقياس ٤٦ فقرة، بواقع (٢٩) موجبة، و (١٧) سالبة موزعة على الأبعاد الخمسة بشكل غير متساو.

تجريب المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالب وطالبة في جامعتي اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، حيث طلب منهم الإجابة على الفقرات وإبداء ملاحظاتهم حول الفقرات التي تبدو غير واضحة أو غير مفهومة.

وبعد جمع البيانات تم تعديل بعض الفقرات التي أبديت حولها الملاحظات، كما تم حذف فقرة واحدة لحصولها على معامل تمييز قريب من الصفر، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٤٥) فقرة، والملحق يبين المقياس بعد الانتهاء من هذه المرحلة.

صدق المقياس:

للإجابة عن السؤال الأول، تم اختيار الفقرات بناءاً على مؤشرات إحصائية للصدق، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٧٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٣٨) إناث، و (٢٣٢) ذكور، موزعين على تخصصات مختلفة، وقد تم اختيارهم عشوائياً من جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	رياضيات	كيمياء	طب	زراعة	تمريض	لغة إنجليزية	تاريخ	لغة عربية	إدارة	فنون
ذكور	١٥	٢٧	٤٤	٢٥	٢٣	٣٩	٢٤	١٨	٢٩	١٦
إناث	٣٠	١٢	٢٣	١٩	٢٧	١٣	٢٣	٣٤	١٧	٢٢
المجموع	**٤٥**	**٣٩**	**٦٧**	**٤٤**	**٥٠**	**٥٢**	**٤٧**	**٥٢**	**٤٦**	**٣٨**

وقد تم حساب النسبة المئوية للموافقين بشدة، والموافقين، وغير المتأكدين، والمعارضين، والمعارضين بشدة، وذلك على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد أعطيت استجابة موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، وغير متأكد ثلاث درجات، ومعارض درجتان، ومعارض بشدة درجة واحدة وذلك للفقرات الإيجابية. أما الفقرات السلبية فقد عكست الدرجات عليها. كما تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للأداء على كل فقرة، كذلك حساب معامل تمييز كل فقرة أو معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والأداء على المقياس ككل بعد حذف هذه الفقرة. وقد تم اختيار الفقرات التي تفي بالمحكات التالية:

- متوسط أداء الأفراد على الفقرة ينحصر بين ٢-٤,٥ .
- الانحراف المعياري لأداء الأفراد على الفقرة ينحصر بين ٠,٧٠-١,٥.
- أن لا يقل معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والأداء على المقياس ككل بعد حذف هذه الفقرة عن ٠,٣، أو أن تتمتع الفقرة بقدرة تمييزية لا تقل عن ٠,٣.

- أن لا تزيد نسبة غير المتأكدين عن ٢٥%، إلا إذا استوفت باقي المحكات بشكل جيد، على أن لا تزيد نسبة غير المتأكدين في هذه الحالة عن ٣٥%.

في ضوء هذه المحكات تم حذف ١٥ فقرة، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة، ويبين الجدول (٢) بيانات الفقرات التي استوفت محكات الصدق في قياس الشدة الانفعالية.

جدول (٢)
بيانات فقرات المقياس التي استوفت محكات الصدق في قياس الشدة الانفعالية

رقم الفقرة في المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لغير المتأكدين %	معامل ارتباط الفقرة بالمقياس بعد حذف الفقرة أو معامل تمييز الفقرة
٣	٢,٢٦	١,٢٤	١٣	٠,٣٢
٤	٣,٨٧	٠,٩٦	٢١,٣	٠,٦٣
٧	٢,٩٠	١,٢٨	٣١,٧	٠,٦٧
٨	٤,٣٨	٠,٧٢	١٠,٤	٠,٥٨
٩	٤,١٥	٠,٨٢	١٦,٢	٠,٦١
١٠	٣,١٣	١,٢٢	٣١,١	٠,٦٣
١١	٣,٧٣	١,٠٧	١٨,٧	٠,٤٢
١٤	٣,٦٧	١,٠٨	٢٤,٥	٠,٥٣
١٥	٣,٦٧	٠,٩٣	٢٩,٦	٠,٤٣
١٦	٣,٢٠	١,١٥	٢٦,٦	٠,٣٤
١٨	٣,١٥	١,٢٤	٢٢,٨	٠,٦٢
١٩	٢,٩٩	١,٢٨	١٨,٧	٠,٥٦
٢٠	٢,٤٠	١,٠٥	٢٧,٢	٠,٦٣
٢١	٣,٧٤	١,٠٤	٢٦,٨	٠,٣٨
٢٢	٣,٩٥	٠,٨٩	٢٠,٦	٠,٦٧
٢٤	٣,٦٦	٠,٩٧	٣٢,٦	٠,٥٢
٢٥	٣,٠٦	١,٢٣	١٨,٥	٠,٦٢
٢٦	٣,٤٥	١,١٣	٢٧,٩	٠,٤٩
٣٠	٣,٩٢	٠,٩٣	١٧,٢	٠,٣٩
٣٣	٤,٠٢	٠,٩٤	١٣,٦	٠,٣٥
٣٦	٣,٤٣	١,١١	٢٧,٢	٠,٣٨
٣٧	٣,٨٨	٠,٩٣	٢٤,٥	٠,٦٩
٣٨	٣,٩٩	٠,٨٥	٢٠,٦	٠,٣٧
٣٩	٣,٢٩	١,١٣	٢٨,١	٠,٦٢
٤٠	٣,٦٣	٠,٩٩	٢٨,٥	٠,٤٨
٤١	٤,١٦	٠,٨٤	١١,١	٠,٥١
٤٢	٣,٩٦	٠,٩٤	١٨,٩	٠,٦٧
٤٣	٢,٨٧	١,١٧	٢٧	٠,٤٠
٤٤	٤,٣٧	٠,٧٤	٨,٧	٠,٣٣
٤٥	٤,٣١	٠,٨٤	٨,٧	٠,٥٣

وقد توزعت فقرات المقياس التي استوفت محكات الصدق على المجالات الخمسة بشكل غير متساو، كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

توزيع الفقرات التي استوفت محكات الصدق على المجالات السبعة للمقياس واتجاهها وعددها

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات الموجبة	عدد الفقرات السالبة	المجموع
الاتجاه نحو تشريح جثة المتبرع بالأعضاء	١٨، ١٩، ٢٠	–	٣	٣
الاتجاه نحو الاهتمام بالتبرع بالأعضاء	٣٣، ٣٦،٣٨، ٤٠	١	٣	٤
الاتجاه نحو تشجيع التبرع بالأعضاء	٤، ٨، ٩، ١٥، ٣٧، ٤١ ، ٤٢، ٤٤، ٤٥	٩	–	٩
الاستعداد للتبرع بالأعضاء	٣، ٧، ١٠، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٣٩، ٤٣	٣	٦	٩
الاتجاه نحو أهمية التبرع بالأعضاء	١١، ١٤، ٢٤، ٢٦، ٣٠	٤	١	٥
المجموع		١٧	١٣	٣٠

التحليل العاملي للمقياس:

تم إجراء التحليل العاملي وفق طريقة المكونات الرئيسية مع التدوير المتعامد بطريقة (فاريماكس)، وذلك للفقرات التي استبقيت في المقياس بعد تطبيق محكات الشدة الانفعالية، وقد تم إجراء التحليل في الخطوة الأولى دون تحديد لعدد العوامل، وأقرت نتيجة التحليل خمسة عوامل زاد الجذر الكامن لكل منها عن واحد صحيح، وفسرت مجتمعه٥٣,٩١ من التباين، والجدول (٤) يبين نتيجة التحليل العاملي.

جدول (٤)

البناء العاملي والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل ونسبة التباين التراكمي لجميع العوامل

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمي
١	٩,٦٢	٣٢,٠٥	٣٢,٠٥
٢	٢,٥٦	٨,٥٣	٤٠,٥٨
٣	١,٦١	٥,٣٦	٤٥,٩٣
٤	١,٢٦	٤,١٩	٥٠,١٢
٥	١,١٤	٣,٧٩	٥٣,٩١

وقد اعتبر أن التشبع الذي يزيد عن ٠,٣٢ يكفي لتصنيف الفقرة ضمن العامل الذي حصل على هذا التشبع، وإذا كان التشبع أكبر من ٠,٣٢ على عاملين أو أكثر صنفت الفقرة في العامل الذي يكون تشبعها عليه أكثر. وكان عدد الفقرات المكونة لكل عامل على التوالي ١٠، ٧، ٧، ٣، ٣ وكان تشبع كل فقرة على العامل الذي تنتمي إليه

أكبر من ٠,٣٢، ونظرا لقلة الفقرات في العاملين الرابع، والخامس، تم التدوير لأربعة عوامل، حيث أصبح عدد الفقرات المكونة لكل عامل على التوالي ١٠، ١٠، ٦، ٤ وبذلك تم الاحتفاظ ما أمكن بالبنية العاملية الأساسية، كما تم التخلص من مشكلة قلة عدد الفقرات في بعض العوامل بحيث لا يقل عدد الفقرات في أي عامل عن ٤ فقرات، وقد زاد تشبع كل فقرة على العامل الذي تنتمي إليه عن ٠,٣٢، وفسرت العوامل الأربعة مجتمعة ٠,٥٠ من التباين، وكانت الفقرات التي تنتمي للعامل الأول تركز على تشجيع التبرع بالأعضاء، والفقرات التي تنتمي للعامل الثاني تركز على الاستعداد للتبرع بالأعضاء، والفقرات التي تنتمي للعامل الثالث تركز على أهمية التبرع بالأعضاء، أما الفقرات التي تنتمي للعامل الرابع فقد ركزت على الحصول على المعرفة الإضافية في التبرع بالأعضاء. وقد سميت العوامل الأربعة بما ركزت عليه الفقرات التي تنتمي لكل عامل، والجدول (٥) يبين العوامل الأربعة وتشبعات فقرات المقياس عليها.

جدول (٥)

ملخص التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد لأربعة عوامل

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
٤٢	٠,٧٣			
٢٢	٠,٧٢			
٣٧	٠,٦٥			
٩	٠,٦٥			
٤١	٠,٦٤			٠,٣٤
٣٠	٠,٦٢			
٨	٠,٦١			
٤٥	٠,٥٨			٠,٤٧
٤	٠,٤٧	٠,٣٧	٠,٤١	
٢٦	٠,٤٥			
١٨		٠,٧٨		
١٩		٠,٧٢		
٢٠		٠,٦٨	٠,٣٩	
٢٥		٠,٦٥		
٣٩		٠,٦٣		
١٦		٠,٥٨		
٤٣		٠,٥٦		
٢٤	٠,٤٤	٠,٥٢		
٢١		٠,٤٣		٠,٣٣
٣٦		٠,٣٤		٠,٣٤
١٤	٠,٣٨		٠,٦٦	
٧		٠,٤٢	٠,٥٧	
١١	٠,٣٧		٠,٥٦	
١٠		٠,٣٥	٠,٥٦	
١٥	٠,٣٦		٠,٥١	
٣		٠,٣٣	٠,٤٨	
٣٣				٠,٥٩
٣٨			٠,٣٥	٠,٥٨
٤٠		٠,٤١		٠,٥٥
٤٤	٠,٤٠			٠,٤٤

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمقياس ككل بصورته النهائية، ولكل مجال من المجالات الأربعة على حده. وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل ٠,٩٢، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. أما معامل كرونباخ ألفا للمجالات الأربعة فقد كان على التوالي ٠,٨٨، ٠,٨٥، ٠,٧٦، ٠,٥٥. وربما يعود السبب في انخفاض معامل الثبات في المجال الرابع إلى قلة عدد الفقرات فيه.

(تحديد طبيعة اتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء)

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب كل من المتوسط النظري (عدد فقرات المقياس × متوسط الإجابة)، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لجميع أفراد العينة، وباستخدام اختبار (ت) تم اختبار الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي للعينة، وأشارت النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء كانت إيجابية.

كما تم حساب المتوسط النظري، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع أفراد العينة، وذلك لكل مجال من مجالات المقياس على حده، ومن ثم اختبار الفرق بين المتوسط النظري مع المتوسط الحسابي لكل مجال، وذلك باستخدام اختبار (ت) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة وذلك في كل مجال من مجالات المقياس، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية في جميع المجالات، والجدول (٦) يبين نتائج الاختبار (ت) للدرجة الكلية و للدرجات الفرعية الأربعة للاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء.

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للدرجة الكلية، والدرجات الفرعية للاتجاه نحو التبرع بالأعضاء

المتغير	عدد الفقرات	المتوسط النظري	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة
المقياس ككل	٣	٩٠	١٠٧,٢٠	١٧,٠٧	*٢١,٨٥
المجال الأول	١٠	٣٠	٤٠,٠٥	٦,٢٧	*٣٤,٧٧
المجال الثاني	١٠	٣٠	٣١,٧٩	٧,٤٤	*٥,٢٠
المجال الثالث	٦	١٨	١٩,٣٦	٤,٦٣	*٦,٣٧
المجال الرابع	٤	١٢	١٦,٠٠	٢,٣٢	*٣٧,٤١

* قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

لمعرفة فيما إذا كانت درجة اتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء تختلف باختلاف المجال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند

مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، مما يشير إلى أن اتجاهات الطلبة تختلف باختلاف المجال والجدول (٧) يتضمن نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة
بين المجموعات	٣٠١,٨٣	٣	١٠٠,٦١	*٢١٤,٢٨
داخل المجموعات	٨٨٠,٨٤	١٨٧,٦	٠,٤٧٠	

* قيمة ف دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

لتحديد مصدر الفروق الدالة إحصائياً، تم استخدام اختبار فشر لأدنى الفروق، وأشارت النتائج إلى أن الفرق في الاتجاهات بين البعدين الأول والرابع لم يكن دالا إحصائيا، كذلك الفرق بين البعدين الثاني والثالث. أما بقية الفروق بين الأبعاد فقد أشارت النتائج إلى أنها كانت دالة إحصائيا، والجدول (٨) يبين نتائج اختبار فشر، ومن خلال هذه النتائج أمكن ترتيب مجالات المقياس الأربعة حسب متوسطاتها كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٨)

نتائج اختبار فشر لأدنى الفروق بين متوسطات مجالات الاتجاه نحو التبرع بالأعضاء

مجالات الاتجاه نحو التبرع بالأعضاء		الفروق في المتوسطات أ - ب	الخطأ المعياري
أ	ب		
الأول	الثاني	*٠,٨٣	٠,٠٤٥
	الثالث	*٠,٧٨	٠,٠٤٥
	الرابع	٠,٠٠	٠,٠٤٥
الثاني	الأول	*٠,٨٣-	٠,٠٤٥
	الثالث	٠,٠٥-	٠,٠٤٥
	الرابع	*٠,٨٢-	٠,٠٤٥
الثالث	الأول	*٠,٧٨-	٠,٠٤٥
	الثاني	٠,٠٥	٠,٠٤٥
	الرابع	*٠,٧٧-	٠,٠٤٥
الرابع	الأول	٠,٠٠	٠,٠٤٥
	الثاني	*٠,٨٢	٠,٠٤٥
	الثالث	*٠,٧٧	٠,٠٤٥

* الفرق في المتوسط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

جدول (٩)
ترتيب مجالات المقياس تنازلياً

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	٤,٠١	٠,٦٣
٢	٤	٤,٠٠	٠,٥٨
٣	٣	٣,٢٣	٠,٧٧
٤	٢	٣,١٨	٠,٧٤

تحديد قدرة متغير الجنس على التنبؤ باتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء:

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام الانحدار لمعرفة قدرة متغير الجنس على التنبؤ باتجاهات الطلبة نحو التبرع بالأعضاء، وقد أشارت النتيجة إلى عدم قدرة متغير الجنس على التنبؤ بالاتجاهات حيث كانت قيمة (ت) غير دالة وبلغت قيمتها ٠,١٨٩ والجدول (١٠) يبين نتيجة الانحدار.

جدول (١٠)
نتيجة الانحدار لتحديد قدرة متغير الجنس على التنبؤ بالاتجاهات

المتغير	الوزن B	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٣٧٨	٠,١٨٩	٠,٨٥٠

الخلاصة والتوصيات

كانت هذه الدراسة محاولة لتطوير مقياس اتجاهات نحو التبرع بالأعضاء بالاستفادة من المحكات التي وضعها (Shriley & Koballa, 1984, P. 111-118) للتأكد من صدق كل فقرة في قياس الشدة الانفعالية، وبالاستناد إلى إطار نظري واسع يحدد بنية هذه الاتجاهات. وقد اقتصر المقياس بصورته النهائية على ٣٠ فقرة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، حيث إنها استوفت محكات الشدة الانفعالية، كما تمتعت بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

قد كشفت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل، واتفقت هذه النتائج مع النتائج التي توصل إليها (Kim, et al. 2006, P. 571; Yeuny, et al. 2000, P. 1651) إلا أن مسميات العوامل في الدراسة الحالية تختلف عنها في تلك الدراسات، وقد يعود سبب ذلك إلى أن التحليل العاملي ما زال يعاني من مشكلة تسمية العوامل المستخلصة، حيث

تخضع دائما لذاتية الباحث واجتهاده (المشار إليه في علي كاظم وخوله المعمري، ص ٢٩).

كما كشفت نتائج الدراسة الحالية عن طبيعة اتجاهات طلبة جامعتي اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية نحو التبرع بالأعضاء، حيث كانت اتجاهاتهم إيجابية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Parisi & Katz, 1986, P. 565)، بينما اختلفت مع دراسات أخرى (Catherine, 2005, P. 170) أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية.

فيما يتعلق بقدرة متغير الجنس على التنبؤ بالاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم قدرة متغير الجنس على التنبؤ بهذه الاتجاهات، وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات (Consea, et al. 2004, P. 1271; Yeung, et al. 2000, P. 164) بينما اختلفت مع دراسات أخرى أشارت إلى قدرة متغير الجنس على التنبؤ بالاتجاهات نحو التبرع بالأعضاء (Piccoli, et al. 2006, P. 503).

المراجع

المراجع العربية

- احمد الصمادي (١٩٩١): مقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، ٧ (٣)، ٩٣- ١٢٦.
- أحمد الصمادي، وعبد العزيز السرطاوي (١٩٩٦): تكوين مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، مجلة العلوم الاجتماعية،٢٤(١)، ٢١٥ – ٢٣٩.
- علي كاظم، وخوله المعمري (٢٠٠٤): اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١ (٥)، ٩- ٣٥.
- يعقوب أبو الحلو، وعلي أحمد العمر (١٩٩٢): تطوير مقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة الأمارات العربية المتحدة، ٧ (٨)، ٤٥- ٦٩.

المراجع الأجنبية

- Catherine. A. (2005) Check a box and save a life. Business Week, 3965, 170- 170.

- Consea, C.; Zambudio, A.; Ramirez, P.; Conteras, M.; Rodriguez, M. and Parrilla, P. (2004). Socio-Personal profile of teenagers opposed to organ donation. Nephrol Dial Transplant, 19 (5), 1269- 1275.
- Donmez, L.; Ozbey, C. and Aydogan, S. (2003). Knowledge, attitudes and behaviors regarding organ transplantation in a primary healthcare region in Turkey. Dialysis and Transplantation, 32, 6, 327- 328.
- Gail, M. and Ian, w. (2002). Talking about transplants: Social repesentations and the dialectical, dilemmatic nature of organ donation and transplantation. British-Journal of social psychology, 41 (2), 299- 320.
- Horowitz, I.A and Bordens, K.S. (1995). Social Psychology. Mountain View, CA: Mayfield.
- Kim, J.; Fisher, M. and Elliott, D. (2006). Attitudes of intensive care nurses towards brain death and organ transplantation: Instrument and testeing. Journal of Advanced Nursing, 53 (5), 571- 582.
- Mcleod, S.H (1991). The affective domain and the writing process: Working definitions. Journal of advance composition, 11,95- 105.
- Parisi, N. and katz, I. (1986). Attitudes toward posthumous organ donation and commitment to donate. Health Psychology, 5(6), 565-80
- Payne, D. A. (1974). The Assessment of Learning Cognitive and Affective. Toronto, London: D.C. health and company.

- Perkins, K. (1987). The shortage of cadaver donor organs for tranplantation: Can psychology help? American Psychologist, 42 (10), 921- 930.
- Piccoli, G. B.; Sorangna, G.; Putggio, S.; Mezza, E.; Burdese, M.; Vespertino, E.; Bonetton, A.; Jeantet, A.; Segoloni, G.; Piccoli, G. (2006). Efficacy of an educational programme for secondary students on opinions on renal transplantion and organ donation: A randomized controlled trial. Nephrology Dialysis Transplantation, 21 (2) 499- 509.
- Shrigley, R. and Koballa, T. (1984). Attitude Measurement: Judging the emotional intensity of Liret- type science attitude statement. Journal of Research in science teaching, 21 (2), 111-118.
- Yeuny, I.; Kong, S. and lee, J. (2000). Attitudes towards organ donation in Hong Kong. Social Science and Medicine, 50, 1643-1654.

تاريخ ورود البحـــث : ٢/١١/٢٠٠٦م
تاريخ ورود التعديلات : ١٢/ ٤/٢٠٠٧م
تاريخ القـبول للنشر : ٢/ ٥/٢٠٠٧م